وحال متعلقه اي ما قام بالذي بينه وبين الموصوف علقة
ملك او سبب او مخالطة او غيرها مثل مررت برجل حسن هذا
مثال الوصف بحال الموصوف اذ الحسن له وحسن غلامه هذا
مثال الوصف بحال الغلام اذ الحسن له وهو الذي يتعلق بالرجل
تعلق ملك ومنه قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها ونحو ذلك فالاول وهو الوصف بحال الموصوف يتبعه
اي الوصف يتبع الموصوف في احد انواع الاعراب الثلاثة
كالرفع والنصب والجر وفي احد وجهي التعريف والتنكير و
في احد وجوه الافراد والتثنية والجمع وفي احد نوعي التذكير
والتانيث فتكون الصفة وفق الموصوف في رفع وتعريف وافراد
وتذكير او نصب وما ذكر او جر وما ذكر او رفع وتنكير وافراد
وتذكير وكذلك سائرها بمعنى انه لا يكون الموصوف مرفوعا
والصفة منصوبة ولا الموصوف معرفة والصفة نكرة او الموصوف
مفردا والصفة مثناة او مجموعة او الموصوف مذكرا والصفة
مؤنثة بل لابد من الاتفاق والثاني وهو الذي يوصف بحال
متعلقه يتبعه اي الموصوف في الخمسة الانواع الاول
وهي انواع الاعراب الثلاثة والتعريف والتنكير والمراد انه
يتبعه في احد انواع الاعراب وفي احد نوعي التعريف والتنكير
اذ لا يتصور اجتماعهما كما مر واما في البواقي وهو الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فالوصف كالفعل

اي ان رفع اسما ظاهرا لفاعليه ونحوها فلا ضمير فيه
بل يفرد ولا يثنى ولا يجمع خشية الجمع بين فاعلين وكذلك
الصفة اذ هي تشبه الفعل وكذلك الحاق علامة التانيث
بالفعل بحسب فاعله وكذلك الصفة وقد مررت برجل حسن قام
رجل قاعد غلمانه وقام رجلان قاعد غلمانهما وقام
رجال قاعد غلمانهم وقام رجل قاعدة جاريته وقام رجلان
قاعدة جاريتهما وقام رجال قاعدة جواريهم وقام رجال
قاعدة جاريتهم وقس على هذا لان اسم الفاعل فيما ذكر
بمثابة الفعل وهو يفعل لموافقته له في عدد الحروف
وفي الحركات والسكنات وفي المونث بمعنى قعدت (صوابه تقعد) وضعف
قاعدون غلمانه لان الواو فيه وان كانت علامة لجمعه
فهي تدل على انها ضمير فاعل او تشبهه كما في يقعدون
غلمانه وقد ورد كما في اكلوني البراغيث وهو ضعيف واما
قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة وقوله تعالى واسروا
النجوى الذين ظلموا فالاسم الظاهر بدل من الضمير المرفوع
ويجوز قعود غلمانه اذ قعود هنا جاء على صيغة لم تشبه
الفعل شبها لفظيا ولانه اسم جمع جمع تكسير واما التانيث
المعنوي فهو حاصل لكن اغتفر والمضمر المتكلم والمخاطب
والغائب لا يوصف ولا يوصف به لان المتكلم وهو انا ونحوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1